

زاد المسير في علم التفسير

والأغلب عليه العنب وقال ثعلب كل بستان يحوط عليه فهو فردوس قال عبداً بن رواحة ...
في جنات الفردوس ليس يخافو ... ن خروجاً عنها ولا تحويلاً ...
وقرأت على شيخنا أبي منصور اللغوي قال قال الزجاج الفردوس أصله رومي أعرب وهو البستان
كذلك جاء في التفسير وقد قيل الفردوس تعرفه العرب وتسمى الموضع الذي فيه كرم فردوساً
وقال أهل اللغة الفردوس مذكر وإنما أنث في قوله تعالى يرثون الفردوس هم فيها خالدون
المؤمنون 11 لأنه عني به الجنة وقال الزجاج وقيل الفردوس الأودية التي تنبت ضرباً من
النبات وقيل هو بالرومية منقول إلى لفظ العربية قال والفردوس أيضاً بالسريانية كذا لفظه
فردوس قال ولم نجده في أشعار العرب إلا في شعر حسان وحقيقته أنه البستان الذي يجمع كل
ما يكون في البساتين لأنه عند أهل كل لغة كذلك وببيت حسان ... فان ثواباً كل موحد جنان
من الفردوس فيها يخلد ...

وقال ابن الكلبي بإسناده الفردوس البستان بلغة الروم وقال الفراء وهو عربي أيضاً
والعرب تسمى البستان الذي فيه الكرم فردوساً وقال السدي الفردوس أصله بالنبطية فرداساً
وقال عبداً بن الحارث الفردوس الأعناب وقد شرحنا معنى قوله نزلاً آنفاً .
قوله تعالى لا يبغون عنها حولا قال الزجاج لا يريدون عنها تحولا